Cellule de communication

Lundi 16 Mars 2026

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
ECHAAB	/	05	/

إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية..دربال:

استغلال المياه الجوفية وتنويع مصادر التموين بالمياه

■خطة واضحة المعالم لمواجهة تبعات وآثار التغيرات المناخية

دعا وزير الري، طه دربال، أمس، مسؤولي ومستخدمي قطاع الري إلى استغلال وتثمين الآبار الجوفية وتنويع مصادر التموين بالمياه الشروب، لمواجهة تبعات التغيرات المناخية ونقص المورد المائي.

وفي كلمة ألقاها عقب استماعه لعرض حول القطاع، في إطار زيارة عمل وتفقد قادته لولاية الشلف، دعا الوزير إطارات قطاع الري إلى الاستغلال الأمثل للمياه الجوفية وإعادة الإعتبار للآبار، موازاة مع استغلال المياه التقليدية ومياه محطات التحلية، وهو «ما سيسمح بتنويع مصادر التموين ومواجهة نقص المورد المائي».

وأبرز دربال أن «السلطات العمومية وضعت خطة واضحة المعالم لمواجهة تبعات وآثار التغيرات المناخية ونقص المورد المائي، من خلال رصد أغلفة مالية معتبرة لإنجاز محطات الضخ وتصفية المياه المستعملة، وبناء السدود أين تتوفر الشروط التقنية، بالإضافة لمحطات تحلية مياه البحر التي أمر بإنشائها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على طول الشريط الساحلي».

وأشاد الوزير بالمناسبة بجهود السلطات الولائية والمحلية لتوفير المياه الشروب خلال الأزمة التي شهدتها الولاية مؤخرا، بسبب ارتفاع عكورة المياه وتوقف محطة التحلية عن إنتاج المياه، لافتا إلى الإجراءات المتخذة من قبل دائرته الوزارية، من ضمنها تزويد سد سيدي يعقوب بمحطة عائمة لاستعمالها في مثل هذه الحالات وتزويد المواطنين بالمورد المائي.

كما شدد دربال على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية، وتسجيل عمليات تنموية ذات آفاق مستقبلية تلبي تطلعات المواطنين، وتثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها، وكذا تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي بديل.

وبمحطة تحلية مياه البحر ماينيس ببلدية تنس، استمع الوزير لعرض حول قدرات وطاقة إنتاج هذه المنشأة، وأكد على ضرورة استمرارية إنتاج المياه بالمحطة بصفة منتظمة، بما يسمح بضمان تزويد المواطنين بالماء الشروب وعدم التأثير على برنامج التوزيع، مشيرا إلى أهمية إنجاز حوض الترسيب بالمحطة للحد من مشكل عكورة المياه، داعيا إلى الإنطلاق في تجسيد هذا المشروع في أقرب الآجال.

كما عاين وزير الري مشروع محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية الشطية، وكذا مشروع إعادة تهيئة محيط السقي سهل الشلف الأوسط، الذي سيسمح برفع المساحات الفلاحية المسقية ودعم الفلاحين والقطاع بصفة عامة.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
ECHAAB	/	05	/

8 مليـــار دولار ..قيمـــة استثمـــارات تحليـــة ميـــاه البحر

جـــزائـــر التحديـــات..
ثورة متواصلة لتمتين الأمن المائي

■ حشلاف: السقـــي الفلاحـــي يستهلك نحـــو 70 بالمائـــة من المـــوارد المائيـــة المتوفرة

أكد مساعد الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك، مولود حشلاف، أن الجزائر تشهد منذ عدة سنوات ما وصفه بـ«ثورة حقيقية» في مجال تعزيز الأمن المائي، خاصة من خلال توسيع مشاريع تحلية مياه البحر.

وكشف مولود حشلاف، للقناة الإذاعية الأولى، أمس، أن الدولة خصصت استثمارات عمومية معتبرة لهذا القطاع، حيث بلغت قيمة الاستثمارات في إطار البرنامج التكميلي الأول نحو 2.4 مليار دولار، في حين تم رصد أكثر من مليار دولار للشطر الأول من البرنامج التكميلي الثاني. وباحتساب مختلف المشاريع القائمة حالياً، فإن إجمالي الاستثمارات الموجهة لإنتاج وتحلية المياه يقارب 8 مليارات دولار.

وأشار حشلاف إلى أن هذه السياسة تعتمد على استراتيجية متكاملة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية، ويتمثل المحور الأول منها في إنجاز المشاريع بالاعتماد على مؤسسات وطنية أثبتت كفاءتها في التنفيذ مع إشراك المناولة المحلية. أما المحور الثاني فيتعلق بتشغيل وصيانة محطات التحلية بالاستفادة من الخبرة الأجنبية والتكنولوجيات الحديثة.

ويتعلق المحور الثالث، بالعمل على إنشاء قاعدة صناعية وطنية في مجال تحلية المياه، من خلال شراكات دولية بنظام «رابح-رابح»، لتوطين تصنيع أهم التجهيزات الخاصة بهذه الصناعة المحتكرة من قبل عدد فقط من الدول والشركات الكبرى.

وأوضح حشلاف أن الاستثمارات في قطاع المياه تعتمد أساساً على تقديرات دقيقة لحاجيات البلاد، خاصة في مجال السقي الفلاحي الذي يستهلك نحو 70 بالمائة من الموارد المائية المتوفرة، إضافة إلى حاجيات مياه الشرب والصناعة.

وقال إنه يتم تحديد الكميات التي يجب توفيرها، خصوصاً في ما يتعلق بمشاريع تحلية المياه الموجهة لتزويد المواطنين بمياه الشرب بالتنسيق مع وزارة الري والجزائرية للمياه.

خمس محطات كبرى

وأشار حشلاف إلى أن البرنامج التكميلي الأول تم استكماله، حيث قام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بتدشين خمس محطات كبرى لتحلية مياه البحر تباعاً، خلال شهر فيفري 2025، مضيفاً: «القدرة الإنتاجية الإجمالية لهذه المحطات تبلغ حوالي 1.5 مليون متر مكعب يومياً، ما ساهم في رفع نسبة مساهمة تحلية مياه البحر في تزويد السكان بمياه الشرب من 18 بالمائة إلى 42 بالمائة، فيما ارتفع الإنتاج اليومي من 2.2 مليون متر مكعب إلى نحو 3.7 مليون متر مكعب حالياً».

وأردف المتحدث: «لقد دخلت هذه المحطات الخدمة تدريجياً إلى أن بلغت اليوم معظمها ذروة إنتاجها، حيث تم توجيه أكثر من 300 مليون متر مكعب من المياه إلى الشركة الجزائرية للمياه، ما ساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن المائي، خاصة خلال فصل الصيف الماضي الذي تميز بموجة جفاف وحرارة شديدة».

برنامج جديد لمواجهة الطلب المتزايد

وفي إطار استشراف المستقبل، أكد حشلاف أن السلطات العمومية تضع في الحسبان عدة مؤشرات، منها النمو الديموغرافي الذي يقدر بنحو مليون نسمة سنوياً، إلى جانب توسع المدن والنشاط الاقتصادي المتزايد، وهو ما يرفع الطلب على المياه الصالحة للشرب، قائلاً: «لهذا الغرض، أعلن رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء، في أكتوبر الماضي، عن إطلاق البرنامج التكميلي الثاني، والذي يتضمن إنجاز ست محطات جديدة لتحلية المياه في عدد من ولايات شرق وغرب البلاد».

وأضاف المسؤول: «لقد تقرر في المرحلة الأولى إنجاز ثلاث محطات في ولايات تلمسان ومستغانم والشلف، نظراً للأولوية التي تفرضها ندرة الأمطار في مناطق غرب البلاد، حيث تراجعت التساقطات خلال السنوات الأخيرة بنسبة تتراوح بين 65 و70 بالمائة، مشيراً إلى أن القدرة الإنتاجية لهذه المحطات تبلغ نحو 900 ألف متر مكعب يومياً، أي بقدرة 300 ألف متر مكعب لكل محطة، لافتا إلى أن من أبرز مميزات هذا البرنامج أن المياه المحلاة سيتم توجيهها إلى المدن الداخلية وليس فقط الساحلية، لضمان توزيع عادل للمياه لمسافات قد تصل إلى ما بين 150 و250 كيلومتراً.

مؤسسات وطنية

وأكد حشلاف أن إنجاز هذه المشاريع يتم وفق نفس الاستراتيجية التي اعتمدت في البرنامج الأول، بالاعتماد على مؤسسات وطنية، من بينها فروع مجمع سوناطراك ومجمع كوسيدار. وأعلن بالمناسبة عن الشروع فعلياً في فتح الورشات وتهيئة الأرضيات وإطلاق الأشغال الهندسية وأعمال البناء والتجهيز، مع توقع استكمال المشاريع في غضون 26 شهراً بعد الانتهاء من الدراسات والأعمال الهندسية الجارية حالياً.

وفي سياق متصل، أعلن حشلاف عن إطلاق حلول مبتكرة لفائدة ولايات الجنوب، التي تعاني من ارتفاع نسبة ملوحة المياه الجوفية، وتشمل هذه الحلول استخدام وحدات متنقلة لتحلية المياه داخل حاويات يمكن نقلها بسهولة.

وتتراوح قدرة هذه الوحدات بين 2500 و3000 متر مكعب يومياً، وقد تصل إلى 50 ألف متر مكعب يومياً في بعض المشاريع، كما تعتمد على الطاقات المتجددة في تشغيلها. وأكد حشلاف أن من بين الولايات التي تشهد ارتفاعاً في نسبة ملوحة المياه: ولاية المغير، ولاية الوادي، ولاية بسكرة وولاية ورقلة، مبرزاً أن هذا البرنامج يأتي في إطار جهود الدولة لضمان الأمن المائي ومواجهة التحديات المناخية وتزايد الطلب على الموارد المائية في مختلف مناطق البلاد.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
KHABAR	MB	09	MENEA

المنيعة

دعوات لإنشاء هيئة وطنية لمراقبة مياه الري وتشجيع السقي الاقتصادي

• اقترح خبراء ومتخصصون، خلال يوم دراسي حول عقلنة استغلال مياه الري الفلاحي، إنشاء هيئة وطنية لمراقبة استغلال مياه السقي في الجنوب، مع تشديد الرقابة على عمليات الحفر غير القانوني للآبار الارتوازية وتشجيع الفلاحين على اعتماد وسائل السقي الاقتصادية.

وجاءت هذه المقترحات خلال يوم دراسي حول عقلنة استغلال المياه الجوفية نظم بولاية المنيعة، بمشاركة مختصين ومكاتب دراسات، حيث دعا المشاركون إلى إنشاء هيئة وطنية لمراقبة استغلال مياه الحوض الهيدروغرافي الذي تتقاسمه ولايات توقرت، ورقلة، غرداية، إليزي، المنيعة، عين صالح، أدرار وتيميمون. كما أوصى المشاركون بتكوين الفلاحين في مجال الاستغلال الاقتصادي لمياه السقي. ووضع دفاتر شروط لمشاريع الاستصلاح الفلاحي تلزم المستثمرات الجديدة باعتماد وسائل السقي الاقتصادية، مثل شبكات التقطير للنخيل وآلات الري المحوري، إضافة إلى خزانات مياه مغلقة للحدّ من تبخر المياه.

وكشف جلوات موسى، مدير مكتب دراسات متخصص في الري الحديث، عن مشروع لإنشاء هيئة لمراقبة وتوزيع مياه السقي الفلاحي في الجنوب، بهدف حلّ مشكلات تسيير مياه الآبار الارتوازية الموجهة للسقي الجماعي في بعض المستثمرات التابعة لنظام الامتياز الفلاحي، إلى جانب عقلنة استغلال مياه السقي في المحيطات الفلاحية الجنوبية وتوحيد أنظمة الري. وأشار المتحدث إلى أن وزارتي الري والفلاحة تدخلتا لتحديد عدد الآبار المخصصة للسقي حسب المساحة، ما ساهم في تسجيل تحسن طفيف في مجال عقلنة استغلال مياه الري، مع الدعوة إلى تعزيز الرقابة على عمليات حفر الآبار الارتوازية.

كما طرح مقترح برمجة الزراعات للوصول إلى توقف زراعي للخضر والفواكه خلال شهري جويلية وأوت، وهي فترة ذروة الحرارة التي تتطلب كميات كبيرة من مياه الري.

ونوه المشاركون بجهود وزارة الفلاحة خلال عامي 2024 و2025 لتعميم استعمال آلات الري المحوري في ولايات غرداية، ورقلة، توقرت، المنيعة، عين صالح، أدرار وتيميمون، في إطار توسيع مساحة الزراعات الاستراتيجية في الجنوب.

محمد بن احمد

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
ENNASSR	YA	05	BATNA

فيما بلغت كمية المياه بسد بوزينة 7 ملايين متر مكعب

200 مليار لتوسيع محطة تصفية المياه في سد تيمقاد ببباتنة

كشف القائمون على مشروع توسعة محطة تصفية المياه بسد كدية المدور بتيمقاد، عن توقع رفع إنتاج المياه المعالجة من 113،000 متر مكعب يوميا إلى 169،500 متر مكعب يوميا أي بزيادة قدرها 56،500 متر مكعب وذلك فور انتهاء المشروع الذي رصد له غلاف مالي يقدر بـ 200 مليار سنتيم لتوسعة المحطة بالإضافة لرصد غلاف يقدر بـ130 مليار سنتيم خصيصا لصيانة المحطة القديمة.

وكانت السلطات قد وقفت مؤخرا على بلوغ نسبة الإنجاز حوالي 50 بالمائة واطلع أيضا والي الولاية على سير ورشات تحويل قناة المياه من سد بني هارون لسد تيمقاد والتي بلغت مرحلة تحضير القنوات استعدادا لمرحلة تقنية أخرى لتوصيل الأنابيب.

وفي سياق قطاع الموارد المائية وقفت أيضا السلطات مؤخرا على وضعية سد بوزينة جنوب الولاية بعد أن امتلأ لأول مرة بالمياه التي بلغت 7 ملايين متر مكعب أي ما نسبته 40 بالمائة من طاقة استيعاب المياه، وكشف بالمناسبة والي الولاية عن شروع المصالح المختصة في إعداد دراسات لإنجاز محطة تصفية المياه مستقبلا.

ومازال السد في حالة امتلاء خاصة بعد عودة جريان المنابع التي تعتبر الشريان الحيوي لواد بوزينة والتي يعول عليها كثيرا في امتلاء السد الذي يتربع على حوض هيدروغرافي صغير حوالي 161 كم2 حيث من المتوقع أن تصل كمية المياه المتدفقة إلى السد بعد أن بلغت 40 بالمئة.

وذكرت الوكالة الوطنية للسدود بأن من إيجابيات امتلاء سد بوزينة من الينابيع، هو التدفق اليومي المنتظم ونقاوة المياه المتدفقة إليه وقلة الأوحال.

ويذكر أن التساقطات المطرية الأخيرة وتهاطل الثلوج بالمرتفعات الجبلية لقمم الأوراس بولاية باتنة أدى لعودة الحياة مجددا لعديد الينابيع والمجاري المائية الطبيعية منها ما مسه الجفاف والبعض الآخر تراجع منسوبه، وفي هذا السياق سجلت فرق الغابات بثنية العابد خلال خرجة ميدانية على مستوى منطقة خزروني بالوادي المسمى عبد الصادق ببلدية بوزينة، عودة الجريان المائي بعديد من الأودية، في مشهد يعكس انتعاشا بيئيا ملحوظا عقب سنوات من الجفاف وسمحت التساقطات المطرية الأخيرة، إلى جانب ذوبان الثلوج على المرتفعات الجبلية، بإعادة تغذية الأودية والطبقات المائية، مما ساهم في عودة مظاهر الحياة الطبيعية وتحسن التوازن البيئي المحلي.

ووقفت فرق محافظة الغابات على مصادر الجريان المائي للأودية بالمنطقة، بحيث سجلت عودة جريان واد نيردي نتيجة ذوبان الثلوج على جبال المحمل، إضافة إلى تغذيته من منبع ثيط تندرث وفي المقابل، سجلت تغذي واد عبد الصادق من منبع ثيط نتابغا، فضلا عن مساهمة عامل التساقطات المطرية المصحوبة بهبوب الرياح، التي أدت حسب مصالح محافظة الغابات إلى تدفق ينابيع ثيرجين، ما عزز من الصبيب المائي للوادي.

ويلتقي الواديان على مستوى منطقة لقلاعي، ليشكلا مسارًا مائيًا واحدًا يصب في نهاية المطاف بسد بوزينة، الأمر الذي يبرز الأهمية الهيدرولوجية والبيئية لهذه الشبكة المائية في دعم الموارد المائية السطحية وتعزيز المخزون المائي للسد.

وتم خلال المعاينة رصد تحسن ملحوظ في رطوبة التربة وعودة النشاط البيولوجي على ضفاف الأودية، بما يدعم التجدد الطبيعي للغطاء النباتي الغابي والرعوي، ويساهم في الحد من انجراف التربة والتعرية، خاصة في المناطق الجبلية ذات الهشاشة البيئية.

ومن بين الينابيع التي زاد تدفقها منبع تينيباوين الواقع بإقليم بلدية تاكسلانت غرب ولاية باتنة، حيث كان المنبع قد تعرض لجفاف على فترات الصيف الماضي ليرتفع تدفقه تزامنا والتساقطات المطرية والثلجية الأخيرة، وببلدية إينوغيسن بإقليم الحظيرة الوطنية شليا عاد تدفق المياه من منبع هوشنث وشهد عودة المواطنين إليه خاصة وأن المنبع معروف بمياهه العلاجية لعدة أمراض منها أمراض الكلى.

ي/ع

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
HAYAT ARABIA	/	03	/

دربال يشدد على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها

دعا وزير الري طه دربال الأحد إلى ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية. وأكد وزير الري خلال كلمة بمناسبة زيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف أن قطاعه يسعى إلى مرافقة التنمية بالولاية في مختلف المجالات، داعيا إلى توسيع اعتماد الرقمنة في التسيير من أجل التحكم الأمثل في توزيع المياه وتحسين جودة الخدمة العمومية.

وفي هذا الصدد شدد الوزير على تثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها مع تحسين مردودية الشبكات والمنشآت واعتماد الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات. من جهة أخرى دعا وزير الري إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي ثانٍ ومحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي للمياه لما لها من تأثير سلبي على التوزيع العادل للمياه.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
HAYAT ARABIA	IJ	04	/

تحلية المياه

استثمارات تقارب 8 مليار دولار لتعزيز الأمن المائي بالجزائر

أكد مساعد الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك، مولود حشلاف أن الجزائر تشهد منذ عدة سنوات ما وصفه بـ"ثورة حقيقية" في مجال تعزيز الأمن المائي، خاصة من خلال توسيع مشاريع تحلية مياه البحر.

وأوضح مولود حشلاف لدى استضافته الأحد ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن الدولة خصصت استثمارات عمومية معتبرة لهذا القطاع، حيث بلغت قيمة الاستثمارات في إطار البرنامج التكميلي الأول نحو2.4 مليار دولار، في حين تم رصد أكثر من مليار دولار للشطر الأول من البرنامج التكميلي الثاني. وباحتساب مختلف المشاريع القائمة حالياً، فإن إجمالي الاستثمارات الموجهة لإنتاج وتحلية المياه يقارب 8 مليارات دولار.

وأشار حشلاف إلى أن هذه السياسة تعتمد على استراتيجية متكاملة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية، ويتمثل المحور الأول منها في إنجاز المشاريع بالاعتماد على مؤسسات وطنية أثبتت كفاءتها في التنفيذ مع إشراك المناولة المحلية. أما المحور الثاني فيتعلق بتشغيل وصيانة محطات التحلية بالاستفادة من الخبرة الأجنبية والتكنولوجيات الحديثة.

وبخصوص المحور الثالث، فقال عنه إنه يتعلق بالعمل على إنشاء قاعدة صناعية وطنية في مجال تحلية المياه، من خلال شراكات دولية بنظام "رابح-رابح" لتوطين تصنيع أهم التجهيزات الخاصة بهذه الصناعة المحتكرة من قبل عدد فقط من الدول والشركات الكبرى.

..برنامج وطني لتلبية حاجيات البلاد من المياه

وأوضح حشلاف أن الاستثمارات في قطاع المياه تعتمد أساساً على تقديرات دقيقة لحاجيات البلاد، خاصة في مجال السقي الفلاحي الذي يستهلك نحو70 بالمائة من الموارد المائية المتوفرة، إضافة إلى حاجيات مياه الشرب والصناعة.

وقال إنه يتم تحديد الكميات التي يجب توفيرها، خصوصاً في ما يتعلق بمشاريع تحلية المياه الموجهة لتزويد المواطنين بمياه الشرب بالتنسيق مع وزارة الري والجزائرية للمياه،

..خمس محطات كبرى دخلت الخدمة

وأشار حشلاف إلى أن البرنامج التكميلي الأول تم استكماله، حيث قام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بتدشين خمس محطات كبرى لتحلية مياه البحر تباعا خلال شهر فيفري 2025.

وأضاف قائلا ، " القدرة الإنتاجية الإجمالية لهذه المحطات تبلغ حوالي 1.5 مليون متر مكعب يومياً، ما ساهم في رفع نسبة مساهمة تحلية مياه البحر في تزويد السكان بمياه الشرب من 18 بالمائة إلى 42 بالمائة،فيما ارتفع الإنتاج اليومي من 2.2 مليون متر مكعب إلى نحو3.7 مليون متر مكعب حالياً."

وأردف ، "لقد دخلت هذه المحطات الخدمة تدريجياً إلى أن بلغت اليوم معظمها ذروة إنتاجها، حيث تم توجيه أكثر من 300 مليون متر مكعب من المياه إلى الشركة الجزائرية للمياه، ما ساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن المائي، خاصة خلال فصل الصيف الماضي الذي تميز بموجة جفاف وحرارة شديدة."

..برنامج جديد لمواجهة الطلب المتزايد

وفي إطار استشراف المستقبل، أكد حشلاف أن السلطات العمومية تضع في الحسبان عدة مؤشرات؛ منها النمو الديموغرافي الذي يقدر

بنحو مليون نسمة سنوياً، إلى جانب توسع المدن والنشاط الاقتصادي المتزايد، وهوما يرفع الطلب على المياه الصالحة للشرب.
وتابع قائلا ، " لهذا الغرض، أعلن رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء في أكتوبر الماضي عن إطلاق البرنامج التكميلي الثاني، والذي يتضمن إنجاز ست محطات جديدة لتحلية المياه في عدد من ولايات شرق وغرب البلاد."
واستطرد قائلا ، " لقد تقرر في المرحلة الأولى إنجاز ثلاث محطات في ولايات تلمسان ومستغانم والشلف، نظراً للأولوية التي تفرضها ندرة الأمطار في مناطق غرب البلاد، حيث تراجعت التساقطات خلال السنوات الأخيرة بنسبة تتراوح بين 65 و70 بالمائة."
وأشار في هذا السياق ، إلى أن القدرة الإنتاجية لهذه المحطات تبلغ نحو900 ألف متر مكعب يومياً، أي بقدرة 300 ألف متر مكعب لكل محطة ، لافتا إلى أن من أبرز مميزات هذا البرنامج أن المياه المحلاة سيتم توجيهها إلى المدن الداخلية وليس فقط الساحلية، لضمان توزيع عادل للمياه لمسافات قد تصل إلى ما بين 150 و250 كيلومتراً.

..تقدم في وتيرة الإنجاز

وأكد حشلاف أن إنجاز هذه المشاريع يتم وفق نفس الاستراتيجية التي اعتمدت في البرنامج الأول، بالاعتماد على مؤسسات وطنية، من بينها فروع مجمع سوناطراك ومجمع كوسيدار.
وأعلن بالمناسبة عن الشروع فعلياً في فتح الورشات وتهيئة الأرضيات وإطلاق الأشغال الهندسية وأعمال البناء والتجهيز، مع توقع استكمال المشاريع في غضون 26 شهراً بعد الانتهاء من الدراسات والأعمال الهندسية الجارية حالياً.

إ.ج

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
HIWAR	KO	04	/

وزير الري ،طه دربال، تشدد

محاربة التوصيلات غير الشرعية بشبكات المياه

ضرورة استكمال المشاريع الجاري إنجازها في أجالها

دعا وزير الري ،طه دربال، أمس، إلى ضرورة استكمال المشاريع الجاري إنجازها ضمن الآجال التعاقدية المحددة، مع التقيد الصارم بالمعايير التقنية المعتمدة.

وأوضح الوزير، خلال كلمة ألقاها بمناسبة زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية الشلف، أن قطاع الري يحرص على مرافقة جهود التنمية المحلية في مختلف المجالات، مؤكدا أهمية توسيع اعتماد الرقمنة في تسيير الموارد المائية بما يسمح بالتحكم الأمثل في عملية توزيع المياه وتحسين نوعية الخدمة العمومية.

كما شدد الوزير في السياق ذاته، على ضرورة تثمين منشآت الري وصيانتها وتجهيزها بصفة مستمرة، مع العمل على رفع مردودية الشبكات والمنشآت واعتماد آليات الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات المرتبطة بتسيير الموارد المائية.

ومن جانب آخر، دعا الوزير إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمورد مائي إضافي، إلى جانب تكثيف الجهود لمحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي بشبكات المياه، لما لذلك من آثار سلبية على ضمان التوزيع العادل لهذه المادة الحيوية. هذا استمع وزير الري، طه دربال، إلى عرض تقني شامل حول واقع الخدمة العمومية للمياه بالولاية، قدمه المدير الولائي للري.

وتطرق العرض إلى مختلف المحاور المتعلقة بقطاع الري، لاسيما التزويد بالمياه الصالحة للشرب، والتطهير وحماية الولاية من خطر الفيضانات، إضافة إلى الري الفلاحي.

وفي ختام مداخلته، ثمن الوزير الجهود المبذولة من طرف القائمين على الخدمة العمومية للمياه بالولاية، داعيا إلى مواصلة العمل من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ق و

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
HAYAT	/	04	/

وزير الري يشدد على ضرورة إتمام المشاريع في آجالها واحترام المعايير التقنية

دعا وزير الري طه دربال أمس إلى ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية.

وأكد وزير الري خلال كلمة بمناسبة زيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف أن قطاعه يسعى إلى مرافقة التنمية بالولاية في مختلف المجالات، داعيا إلى توسيع اعتماد الرقمنة في التسيير من أجل التحكم الأمثل في توزيع المياه وتحسين جودة الخدمة العمومية.

وفي هذا الصدد شدد الوزير على تثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها مع تحسين مردودية الشبكات والمنشآت واعتماد الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات.

من جهة أخرى دعا وزير الري إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي ثانٍ ومحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي للمياه لما لها من تأثير سلبي على التوزيع العادل للمياه.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE JEUNE INDEPENDANT	/	04	/

HUIT MILLIARDS DE DOLLARS CONSENTIS AU DESSALEMENT DE L'EAU DE MER

L'Etat casse la tirelire pour sa sécurité hydrique

Aucun effort n'est ménagé pour assurer et renforcer la sécurité hydrique du pays. Tous les moyens humains et matériels sont mis à contribution, notamment avec la réalisation de nombreuses stations de dessalement de l'eau de mer. C'est un montant d'investissement considérable de huit milliards de dollars que l'Etat a consenti pour l'ensemble de ces projets.

C'est ce qu'a indiqué, hier, le vice-président et directeur général de l'Algerian Dessalement Company (ADC, filiale du Groupe Sonatrach), Mouloud Hachelaf, précisant que les différents projets de dessalement dont il est question concernent des stations réalisées et celles au programme pour les années à venir, l'Algérie misant gros sur cette solution pour assurer l'eau potable équitablement à tous les citoyens.

M. Hachelaf, a tenu à souligner que l'Algérie connaît depuis plusieurs années une «véritable révolution» dans le domaine du renforcement de la sécurité hydrique, notamment grâce à l'expansion des projets de dessalement d'eau de mer.

Cette solution étant une alternative sûre, l'Etat n'a pas lésiné sur les moyens qu'elle nécessite, et ce en allouant d'importants investissements publics à ce secteur. «Les investissements du premier programme complémentaire s'élevaient à environ 2,4 milliards de dollars, tandis que plus d'un milliard de dollars a été alloué à la première phase du deuxième programme (complémentaire)», a expliqué M. Hachelaf lors de son passage sur les ondes de la Radio nationale. En incluant tous les projets en cours, a-t-il poursuivi, «l'investissement total consacré à la production et au dessalement de l'eau de mer avoisine les 8 milliards de dollars».

Le premier responsable de l'ADC a rappelé que le premier programme complémentaire a été achevé puisque le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a inauguré successivement cinq grandes stations de dessalement en février 2025. Il a ajouté que la capacité de production totale de ces stations est d'environ 1,5 million de mètres cubes par jour, ce qui a «contribué à augmenter le taux de dessalement d'eau de mer dans l'approvisionnement de la population en eau potable de 18 à 42 %, tandis que la production quotidienne est passée de 2,2 millions de mètres cubes à environ 3,7 millions de mètres cubes actuellement». Ces stations sont entrées progressivement en service et, aujourd'hui, la plupart d'entre elles ont atteint leur capacité de production maximale, avec plus de 300 millions de mètres cubes d'eau par jour.

Un investissement considérable.

Pour ce qui est des projets à venir, le même responsable a rappelé que le président de la République a annoncé, lors du Conseil des ministres d'octobre dernier, le lancement du deuxième programme complémentaire, qui prévoit l'achèvement de six nouvelles usines de dessalement d'eau dans plusieurs wilayas de l'est et de l'ouest du pays. Il a été décidé, dans un premier temps, de réaliser trois stations dans les wilayas de Tlemcen, Mostaganem et Chlef, compte tenu de la priorité imposée par la rareté des précipitations dans ces régions.

Dans ce contexte, il a souligné que la capacité de production de ces stations est d'environ 900 000 mètres cubes par jour, soit 300 000 mètres cubes par station, notant que l'une des caractéristiques les plus importantes de ce programme est que l'eau dessalée sera acheminée vers les villes de l'intérieur et non uniquement vers les villes côtières, sur des distances pouvant atteindre entre 150 et 250 kilomètres.

M. Hachelaf a soutenu que la réalisation de ces projets se fait selon la même stratégie que celle adoptée dans le premier programme, en s'appuyant sur des entreprises nationales, notamment des filiales du Groupe Sonatrach et du Groupe Cosider.

A cette occasion, il a annoncé que les ateliers ont effectivement été ouverts, les terrains préparés et les travaux d'ingénierie, de construction et d'équipement lancés, avant d'émettre le souhait que les projets en question soient achevés dans les 26 mois suivant la fin des études et des travaux d'ingénierie actuellement en cours.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
HORIZONS	AH	04	/

SERVICE PUBLIC DE L'EAU ET LUTTE CONTRE LES RACCORDEMENTS ILLICITES

Les instructions fermes de Derbal

En visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Chlef, le ministre des Ressources en eau, Taha Derbal, a insisté, hier, sur la nécessité d'améliorer la qualité du service public de l'eau et de renforcer l'efficacité de la gestion du secteur hydraulique. Au siège de la wilaya, le ministre a assisté à une présentation technique détaillée consacrée à la situation du secteur dans la région. L'exposé, présenté par les responsables locaux, a porté sur plusieurs axes essentiels, notamment l'alimentation en eau potable, l'assainissement, la protection contre les inondations ainsi que l'irrigation agricole. À cette occasion, Taha Derbal a donné une série d'instructions visant à améliorer la performance du service public et à répondre plus efficacement aux attentes des citoyens. Il a notamment insisté sur la nécessité d'achever les projets en cours dans les délais contractuels, tout en veillant au strict respect des normes techniques en vigueur.

Le ministre a également appelé à l'inscription de nouvelles opérations de développement capables de répondre aux besoins futurs de la population, en tenant compte des priorités définies au niveau local. Dans cette optique, il a souligné que le secteur de l'hydraulique devrait accompagner la dynamique de développement que connaît la wilaya dans plusieurs domaines économiques et sociaux. Par ailleurs, Taha Derbal a mis l'accent sur l'importance d'une gestion optimale des ressources humaines et sur l'élargissement de l'usage des outils de numérisation dans la gestion du secteur. L'objectif est de mieux contrôler la distribution de l'eau, d'améliorer la transparence dans la gestion des réseaux et d'offrir un service public plus efficace aux citoyens. Le ministre a également insisté sur la valorisation et l'entretien des infrastructures hydrauliques, l'amélioration du rendement des réseaux et des installations, ainsi que l'adoption d'une approche prospective permettant d'anticiper les défis liés à la gestion des ressources en eau. Dans ce cadre, il a appelé à développer davantage la valorisation des eaux usées traitées et leur exploitation comme ressource hydrique complémentaire, notamment dans les domaines agricole et industriel. Cette orientation s'inscrit dans une démarche visant à diversifier les sources d'approvisionnement en eau et à optimiser l'utilisation des ressources disponibles. La lutte contre les raccordements illicites et les branchements anarchiques au réseau d'eau a également figuré parmi les priorités évoquées. Ces pratiques, a rappelé le ministre, ont un impact négatif sur la distribution équitable de l'eau potable et contribuent à la dégradation des réseaux.

APPROVISIONNEMENT DURABLE ET RÉGULIER

Cette démarche s'inscrit dans la politique nationale visant à renforcer la sécurité hydrique du pays, conformément aux orientations du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui insiste régulièrement sur la nécessité d'assurer un approvisionnement durable et régulier en eau potable pour les citoyens. Ces dernières années, l'Algérie a engagé d'importants investissements afin de renforcer ses capacités hydriques. Cela s'est traduit notamment par la réalisation de nouvelles infrastructures, la modernisation des réseaux de distribution et le développement de stations de dessalement de l'eau de mer, dans le but de faire face aux défis liés au stress hydrique. Lors du Conseil des ministres du 10 février dernier, le président de la République avait d'ailleurs enjoint au ministre

des Ressources en eau et de la Sécurité hydrique de redoubler de vigilance et de renforcer les mesures de précaution et de contrôle lors des opérations de délestage des eaux excédentaires des barrages pleins. Il avait également insisté sur l'importance du strict respect des plans de distribution de l'eau potable à l'échelle nationale tout au long de l'année. Le chef de l'État avait notamment estimé que l'interruption de l'alimentation en eau potable ayant touché les habitants de la wilaya de Chlef, avant d'être récemment rétablie, était totalement inacceptable et engageait la responsabilité des parties concernées. Il avait ainsi fermement mis en garde contre tout laxisme susceptible de conduire à de telles situations.

■ **Amokrane H.**

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE SOIR	AD	09	BOUIRA

BOUIRA

Taha Derbal insiste sur l'amélioration du service public de l'eau

En visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Bouira, le ministre des Ressources en eau, Taha Derbal, a entamé son programme par une réunion de travail consacrée à la situation du secteur de l'hydraulique dans la wilaya et aux perspectives de développement visant à améliorer le service public de l'eau.

Lors de cette rencontre, tenue au siège de la wilaya, le directeur local du secteur a présenté un exposé détaillé sur l'état de l'alimentation en eau potable, l'assainissement ainsi que l'irrigation agricole, en soulignant l'importance des ressources hydriques pour soutenir l'activité agricole qui caractérise la région. Dans son intervention, Taha Derbal a insisté sur la nécessité d'adopter une vision prospective dans la planification et une gestion moderne du secteur afin d'améliorer l'efficacité de la gestion et la qualité du service public fourni aux citoyens.

Le ministre a, à cette occasion, donné plusieurs orientations visant à renforcer les capacités du secteur. Il a notamment appelé à accélérer la réalisation des projets en cours afin d'améliorer l'alimentation en eau et répondre aux attentes des citoyens. Il a également mis l'accent sur la nécessité de diversifier les sources d'approvisionnement en eau, en évoquant notamment le renforcement du raccordement de la wilaya aux stations de dessalement de l'eau de mer de Tighremt, dans la wilaya de Béjaïa, et de Cap Djinet dans la wilaya de Boumerdès, afin d'assurer une ressource hydrique durable et moins dépendante des sources traditionnelles affectées par les changements climatiques.

Par ailleurs, le ministre a souligné l'importance de la réutilisation des eaux usées traitées comme ressource hydrique complémentaire pour l'irrigation agricole, tout en appelant à la valorisation des infrastructures d'assainissement pour leur rôle dans la protection de la santé publique et de l'environnement. Il a également insisté sur la nécessité de respecter l'ordre des priorités dans l'inscription de nouveaux projets, afin d'orienter les investissements vers les opérations ayant un impact direct sur l'amélioration du service public.

Au terme de cette réunion, Taha Derbal a salué les efforts déployés par les responsables du secteur dans la wilaya, notamment l'amélioration enregistrée dans l'alimentation en eau potable durant le mois de Ramadhan, grâce au renforcement de l'approvisionnement à partir des barrages et à la réhabilitation de plusieurs puits.

Le ministre a enfin réaffirmé l'engagement de son département à accompagner la dynamique de développement que connaît la wilaya de Bouira, dans le cadre de la stratégie nationale visant à renforcer la sécurité hydrique et soutenir le développement local à travers l'ensemble des wilayas du pays.

Le ministre a effectué une visite de travail dans la wilaya de Bouira, accompagné de Houria Aggoun, wali de Bouira, et de Kamel Boucetta, président de l'Assemblée populaire de wilaya (APW), afin d'inspecter plusieurs projets liés au secteur des ressources en eau. La première étape de cette visite a conduit la délégation à Saharidj, où le ministre a inspecté les travaux de réhabilitation et de captage de la source El Ansar Aberkan, ainsi que son adduction vers le château d'eau d'une capacité de 5 000 m³. À Bechloul, le ministre s'est rendu sur le chantier du projet de raccordement du barrage de Tilesdit à la station de dessalement de Tighremt, dans la wilaya de Béjaïa.

Il a également visité la station de traitement d'eau potable afin d'évaluer l'état d'avancement des travaux. Au chef-lieu de wilaya, il s'est enquis des travaux de réhabilitation de la station d'épuration des eaux usées.

À cette occasion, il a donné des instructions pour la réutilisation des eaux usées épurées dans l'irrigation agricole du plateau d'El Esnam, dans le but de soutenir l'activité agricole dans la région. La visite s'est poursuivie à Aïn Bessem, où le ministre a inspecté un projet relatif à la réalisation et à l'équipement d'une station d'épuration des eaux usées.

Enfin, à Zbarbar, la délégation ministérielle a visité le projet de réalisation de trois puits artésiens, inscrits dans le cadre des études exploratoires géophysiques visant à renforcer les ressources hydriques de la région

Abdellah Debbache

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE COURRIER	/	08	BENI ABBES

BÉNI-ABBÈS. RÉSEAUX D'ASSAINISSEMENT

Plus de 200 interventions de nettoyage et de curage

Quelque 230 interventions de nettoyage et de curage des réseaux d'assainissement et des canalisations destinées à l'évacuation des eaux pluviales ont été effectuées à travers la wilaya de Beni-Abbes par les équipes de la direction locale de l'Office national de l'assainissement (ONA). Ces opérations, menées au cours du mois de février dernier, ont permis le nettoyage et le curage de 930 collecteurs d'eaux usées et pluviales, ainsi que la collecte d'environ 132 mètres cubes de boues et autres déchets issus de ces réseaux, a-t-on précisé. En outre, 35 mètres cubes d'eaux stagnantes ont été pompés, tandis que 25 points d'eau ont été traités dans le cadre de la prévention contre les maladies à transmission hydrique (MTH), a-t-on expliqué. Ces actions ont été réalisées en étroite collaboration avec la direction locale du secteur de l'hydraulique et les structures communales d'hygiène, a indiqué le directeur local de l'ONA, Abdelwahab Allali. Un réseau couvrant une longueur de 3.100 mètres linéaires a été concerné par ces interventions, sur un total global de 508,18 kilomètres de réseaux d'eaux usées et pluviales gérés par l'office à travers la wilaya, selon le même responsable. Pour mener à bien ces opérations, inscrites également dans le cadre de l'amélioration des conditions de vie des habitants et de la préservation du cadre de vie, d'importants moyens humains et logistiques ont été mobilisés. L'objectif principal est de prévenir les maladies à transmission hydrique, d'éviter l'obstruction des réseaux et de limiter les débordements ou la stagnation des eaux usées, notamment dans les zones urbaines de la wilaya, a-t-il ajouté. Par ailleurs, un projet de réalisation d'un nouveau collecteur d'eaux usées est actuellement en cours dans la commune de Beni-Abbes. D'une longueur de trois kilomètres, ce collecteur s'inscrit dans le cadre d'un programme de modernisation et d'amélioration de la gestion des eaux usées dans cette collectivité. Le projet prévoit également la réalisation de deux importantes stations de relevage des eaux usées, destinées à moderniser et à mettre à niveau le réseau, tout en protégeant la commune contre les inondations, selon la direction locale du secteur de l'hydraulique, maître d'ouvrage du projet.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE QUOTIDIEN D'ORAN	ED	04	/

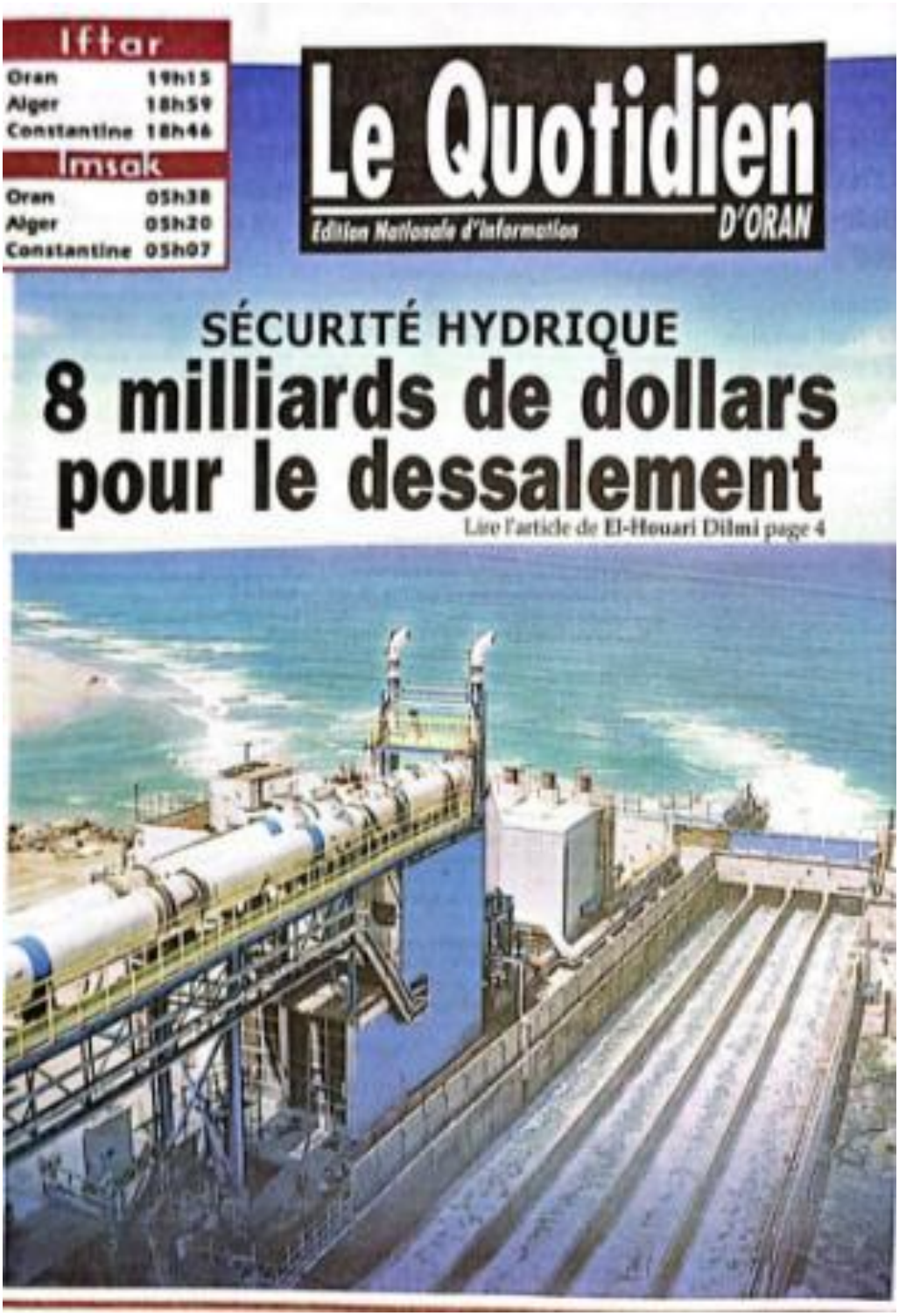

Sécurité hydrique

8 milliards de dollars pour le dessalement

«L'Algérie connaît depuis plusieurs années une véritable révolution dans le domaine du renforcement de la sécurité hydrique, notamment à travers l'expansion des projets de dessalement de l'eau de mer», a indiqué, hier dimanche, le directeur général adjoint de l'Entreprise algérienne de dessalement d'eau de mer, filiale du groupe Sonatrach, Mouloud Hachlaf.

El-Houari Dilmi

Intervenant sur les ondes de la Radio nationale, Mouloud Hachlaf a expliqué que l'État a «alloué des investissements publics considérables à ce secteur, avec une valeur d'investissements dans le cadre du premier programme complémentaire d'environ 2,4 milliards de dollars, tandis que plus d'un milliard de dollars ont été réservés pour la première tranche du deuxième programme complémentaire». En tenant compte des différents projets en cours actuellement, «le total des investissements destinés à la production et à la désalinisation de l'eau avoisine les 8 milliards de dollars», a-t-il ajouté. Hachlaf a également indiqué que cette politique «repose sur une stratégie intégrée basée sur trois axes principaux, le premier étant la réalisation de projets en s'appuyant sur des institutions nationales ayant prouvé leur efficacité dans l'exécution, tout en impliquant la sous-traitance locale». Et de préciser que le deuxième axe concerne l'exploitation et la maintenance des stations de dessalement en tirant parti de l'expertise étrangère et des technologies modernes, alors que le troisième axe concerne la création d'une base industrielle nationale dans le domaine de la désalinisation, à travers des partenariats internationaux.

L'invité de la Radio a encore expliqué que les investissements dans le secteur de l'eau reposent principalement sur des estimations précises des besoins du pays, en particulier dans le domaine de l'irrigation agricole qui consomme environ 70% des ressources en eau disponibles, en plus des besoins en eau potable et industrielle. «Les quantités à fournir sont déterminées, en particulier en ce qui concerne les projets de dessalement de l'eau destinés à approvisionner les citoyens en eau potable, en coordination avec le ministère de l'Hydraulique et l'Algérienne des Eaux», a-t-il ajouté. Rappelant l'inauguration de cinq stations de dessalement de l'eau de mer, Hachlaf a expliqué que «la capacité de production totale de ces stations est d'environ 1,5 million de mètres cubes par jour, ce qui a contribué à augmenter la part de la désalinisation de l'eau de mer dans l'approvisionnement en eau potable des habitants de 18% à 42%, tandis que la production quotidienne est passée de 2,2 millions de mètres cubes à environ 3,7 millions de mètres cubes actuellement».

TROIS STATIONS À TLEMCEN, MOSTAGANEM ET CHLEF

Dans le cadre de la prospective, l'hôte de Radio a affirmé que les autorités publiques «prennent en compte plusieurs indicateurs, dont la croissance démographique ainsi que l'expansion des villes et l'activité économique croissante, ce qui augmente la demande en eau potable». Et d'ajouter : «à cette fin, le président de la République a annoncé lors de la réunion du Conseil des ministres en octobre dernier le lancement du deuxième programme complémentaire, qui comprend la réalisation de six nouvelles stations de dessalement d'eau dans plusieurs wilayas de l'est et de l'ouest du pays». «Il a été décidé dans la première phase de réaliser trois stations dans les wilayas de Tlemcen, Mostaganem et Chlef, en raison de la priorité imposée par la rareté des pluies dans les régions de l'ouest du pays, où les précipitations ont diminué ces dernières années de 65 à 70%». Hachlaf a confirmé que la réalisation de ces projets «se fait selon la même stratégie adoptée dans le premier programme, en s'appuyant sur des entreprises nationales, parmi lesquelles des filiales du groupe Sonatrach et du groupe Cosider». À cette occasion, il a annoncé le début effectif de l'ouverture des chantiers, la préparation des terrains, le lancement des travaux d'ingénierie et de construction, ainsi que des équipements, avec une prévision d'achèvement des projets dans les 26 mois suivant la fin des études et des travaux d'ingénierie en cours.

Dans un contexte connexe, le DG adjoint de l'Entreprise algérienne de dessalement d'eau de mer a annoncé le lancement de solutions innovantes au profit des wilayas du Sud, qui souffrent d'une forte salinité des eaux souterraines. «Ces solutions incluent l'utilisation d'unités mobiles de dessalement de l'eau dans des conteneurs facilement transportables», a-t-il révélé. «La capacité de ces unités varie entre 2.500 et 3.000 mètres cubes par jour, et peut atteindre 50.000 mètres cubes par jour dans certains projets, tout en s'appuyant sur les énergies renouvelables pour leur fonctionnement», a-t-il précisé.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE QUOTIDIEN D'ORAN	AM	08	CHLEF

Chlef

Projets d'eau : Derbal appelle au respect des normes

Le ministre de l'Hydraulique, Taha Derbal, a effectué, ce dimanche, une visite de travail et d'inspection à Chlef, pour s'enquérir de l'état d'avancement des travaux des projets de son département.

Abbad Miloud

Au siège de la wilaya, il a écouté un exposé détaillé relatif à la situation du secteur, présenté par le directeur des ressources en eau par intérim. Le représentant du gouvernement a reconnu que les citoyens de wilaya de Chlef ont vécu une période difficile. L'eau en provenance de la station de dessalement d'eau de mer de Mainis dans la commune de Ténès n'a pas coulé durant une certaine période à cause de la turbidité de l'eau suite aux intempéries mais il ne faut pas oublier les efforts déployés par les autorités locales avec à leur tête le wali, qui ont permis de solutionner le problème car sans ces efforts la crise de l'eau aurait duré plus. Le ministre a tenu aussi à les remercier pour les initiatives prises afin que le problème vécu ne se reproduise plus à l'avenir. Il a longuement insisté pour que des solutions alternatives soient prises à l'avance et ne pas attendre que la survenue du problème pour réagir.

Abordant les projets de l'eau, il a insisté auprès des responsables concernés sur le respect des normes de réalisation ainsi que les délais impartis : "tout projet doit être lancé et réalisé dans les délais et ne pas attendre des années sans aucun motif valable". Il a expliqué que le problème ne réside ni dans l'absence d'inscription de projets, ni dans le manque de moyens financiers mais plutôt dans la ressource humaine. A cet effet, il a souligné que "la ressource humaine doit être adaptée ; elle doit faire l'objet d'une sélection rigoureuse".

Il faut aussi une utilisation rationnelle des moyens humains existants. Il a instruit le directeur des ressources en eau par intérim d'achever les projets en cours et démarrer ceux qui ne l'ont pas été.

Avant de clôturer son intervention, il a remercié, encore une fois, le wali, pour le travail accompli et a rendu hommage aux services de sécurité pour les efforts déployés.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE QUOTIDIEN D'ORAN	/	08	BENI ABBES

Beni-Abbès

Plus de 200 interventions sur les réseaux d'assainissement

Quelque 230 interventions de nettoyage et de curage des réseaux d'assainissement et des canalisations destinées à l'évacuation des eaux pluviales ont été effectuées à travers la wilaya de Beni-Abbès par les équipes de la direction locale de l'Office national de l'assainissement (ONA).

Ces opérations, menées au cours du mois de février dernier, ont permis le nettoyage et le curage de 930 collecteurs d'eaux usées et pluviales, ainsi que la collecte d'environ 132 mètres cubes de boues et autres déchets issus de ces réseaux, a-t-on précisé.

En outre, 35 mètres cubes d'eaux stagnantes ont été pompés, tandis que 25 points d'eau ont été traités dans le cadre de la prévention contre les maladies à transmission hydrique (MTH), a-t-on expliqué.

Ces actions ont été réalisées en étroite collaboration avec la direction locale du secteur de l'hydraulique et les structures communales d'hygiène, a indiqué le directeur local de l'ONA, Abdelwahab Allali.

Un réseau couvrant une longueur de 3.100 mètres linéaires a été concerné par ces interventions, sur un total global de 508,18 kilomètres de réseaux d'eaux usées et pluviales gérés par l'office à travers la wilaya, selon le même responsable.

Pour mener à bien ces opérations, inscrites également dans le cadre de l'amélioration des conditions de vie des habitants et de la préservation du cadre de vie, d'importants moyens humains et logistiques ont été mobilisés. L'objectif principal est de prévenir les maladies à transmission hydrique, d'éviter l'obstruction des réseaux et de limiter les débordements ou la stagnation des eaux usées, notamment dans les zones urbaines de la wilaya, a-t-il ajouté.

Par ailleurs, un projet de réalisation d'un nouveau collecteur d'eaux usées est actuellement en cours dans la commune de Beni-Abbès.

D'une longueur de trois kilomètres, ce collecteur s'inscrit dans le cadre d'un programme de modernisation et d'amélioration de la gestion des eaux usées dans cette collectivité.

Le projet prévoit également la réalisation de deux importantes stations de relevage des eaux usées, destinées à moderniser et à mettre à niveau le réseau, tout en protégeant la commune contre les inondations, selon la direction locale du secteur de l'hydraulique, maître d'ouvrage du projet.

Ces nouvelles infrastructures permettront à terme d'optimiser la collecte et l'acheminement des eaux usées vers la station d'épuration (STEP), équipée d'un système de lagunage biologique déjà opérationnel et conçu pour répondre aux besoins des habitants de la commune, a-t-on signalé.

Cette station dispose de quatre bassins destinés au traitement biologique des eaux usées, a-t-on encore précisé.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
L'EXPRESSION	KB	07	TIZI OUZOU

TIZI OUZOU

50 milliards pour les sentiers

175 VILLAGES à travers la wilaya bénéficieront de cette enveloppe qui permettra d'améliorer ces petites routes vitales pour les villages.

■ KAMEL BOUDJADI

Les services de la wilaya de Tizi Ouzou viennent d'annoncer la dotation des communes d'une enveloppe de 50 milliards de centimes pour la réalisation des ruelles des villages à travers l'ensemble des communes. L'annonce a été faite à l'issue de la visite effectuée, en début de week-end par la wali Boubkeur Seddik Boucetta à Tahechat dans la commune d'Ouacifs, une quarantaine de kilomètres au ud du chef-lieu de wilaya. Cette opération initiée par le premier responsable de la wilaya suite à ses nombreuses visites dans les communes et les séances hebdomadaires qu'il consacrait à la réception des responsables et des citoyens des villages touchera, selon les mêmes services, quelque 175 sites. Les communes recevront les notifications relatives à cette dotation à partir de dimanche 15 du mois de mars, précisent les services de la wilaya. Du côté des populations, la nouvelle a été accueillie avec une très grande satisfaction du fait de l'importance de son impact sur leur quotidien. L'amélioration de l'état de ces petits sentiers et des ruelles traversant les villages et les reliant aux routes principales se fera sentir rapidement après la fin des travaux. Des travaux qui devraient être impérativement réalisés dans les délais impartis et selon les normes les plus strictes en matière de qualité. Evoquant justement le chapitre de la qualité, les villageois souhaitent que ces travaux soient conduits dans le respect de l'aspect visuel et de l'authenticité du paysage architectural local. Pour de nombreux citoyens, la qualité des travaux dépendra immanquablement de la nature des matières utilisées. Afin de sauvegarder ce paysage, les ruelles doivent être réalisées de préférence avec des pierres au lieu du béton armé. Ces mêmes voix recommandent l'usage de l'ardoise qui est une pierre de couleur grise tendant vers le noir. Il faut par ailleurs souligner que cette démarche fortement appréciée par les citoyens de la wilaya de Tizi-Ouzou rejoint, dans son objectif, le concours du village le plus propre organisé depuis plus d'une décennie par l'Assemblée populaire de la wilaya de Tizi Ouzou. La démarche des services de la wilaya s'arrime davantage avec l'attente des nombreuses voix qui n'ont pas cessé d'appeler les organisateurs du concours à intégrer dans leur barème de notation des villages participants des points relatifs aux actions des villageois visant la préservation de l'architecture traditionnelle locale. Il faut en effet rappeler que les villages possèdent des caractéristiques spécifiques qui en font des témoins d'une vie antérieure très intense et réglementée avec la nature et l'environnement immédiat. Enfin, n'oublions pas que les villages de la wilaya de Tizi Ouzou sont dotés de toutes les commodités de la vie moderne. De l'électricité au gaz de ville, des routes à la fibre optique, les recoins les plus éloignés des chefs-lieux des communes sont raccordés aux réseaux d'eau potable et aux assainissements. De l'avis même des citoyens, il ne reste que les améliorations de ses services notamment dans la distribution et autres retouches. Pour les personnes âgées, la différence est facilement palpable parce qu'ils se souviennent des pénuries de bonbonnes de gaz butane lors des saisons froides, voire même de la nécessité d'utiliser le bois pour se chauffer lors de ces périodes. Parmi les améliorations très attendues par les populations figure indéniablement le transport de voyageurs qui représente actuellement leur bête noire.

KB

Une enveloppe qui tombe à pic.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE QUOTIDIEN D'ORAN	/	07	BOUIRA

Bouira

Mettre fin au calvaire des pénuries d'eau

Le ministre de l'Hydraulique, Taha Derbal, a appelé samedi à Bouira les responsables locaux du secteur à fournir des efforts supplémentaires pour "atteindre les objectifs escomptés", et pour rattraper les retards enregistrés dans la réalisation de quelques projets lancés à Bouira.

Dans une déclaration faite au début de sa visite à Bouira, le ministre a insisté auprès des responsables locaux de l'hydraulique et ceux de l'Algérienne des eaux (ADE) pour qu'ils œuvrent "sans relâche et avec rigueur" pour rattraper les retards connus dans la réalisation de quelques projets du secteur et pour assurer "une sécurité hydrique durable" dans la wilaya de Bouira, où certaines communes connaissent des perturbations en alimentation en eau potable notamment en période d'été. A son arrivée à Bouira, M. Derbal, après avoir écouté et suivi un exposé sur l'évolution des projets du secteur de l'hydraulique, a salué les efforts et progrès réalisés jusqu'ici, avant de réitérer son appel à déployer plus d'efforts pour atteindre les objectifs si que d'une conduite de 2300 mètres, avec l'objectif d'assurer un approvisionnement régulier en eau potable pour les communes de la région Est de la wilaya de Bouira. La deuxième halte du ministre était la commune de M'Chedallah, où il a visité un important projet de raccordement de l'usine de dessalement d'eau de mer de Tighremt à Béjaia au système des transferts du barrage Tilesdit à Bechloul.

Lancés déjà depuis septembre 2025 pour une enveloppe de 10 milliards de dinars, les travaux de ce projet sont toujours en cours, et ils portent sur la réalisation d'un réseau de conduites ainsi que d'une série d'ouvrages hydrauliques. Toujours au barrage de Tilesdit, le ministre s'est enquis, entre autres, des travaux d'extension de la station de traitement du barrage de Tilesdit. M. Derbal s'est rendu par la suite dans la commune de Bouira, où il a inspecté un projet d'étude et des travaux de traitement lancés au niveau de la station d'épuration des eaux usées, et des travaux de réalisation d'infrastructures devant

fixés et être à la hauteur des sacrifices fournis par l'Etat dans ce secteur névralgique. "Je valorise tout ce qui a été réalisé et les progrès atteints qui ont permis une amélioration en matière d'approvisionnement en eau potable à travers la wilaya, mais nous devons fournir des efforts supplémentaires pour concrétiser tous les objectifs tracés auparavant et répondre aux attentes", a insisté M. Derbal. Au cours de sa visite, le ministre s'est rendu, en compagnie de responsables du secteur ainsi que des autorités locales de la wilaya, sur les hauteurs de la commune montagneuse de Saharidj, où il a inspecté le projet de réhabilitation de Lainser Averkane (La source noire), pour lequel une enveloppe financière de 470 millions de dinars a été allouée.

Située sur les hauteurs de Saharidj, la source a bénéficié de ce projet d'envergure, qui indut la construction d'un réservoir d'eau d'une capacité de 5.000 m³, ainpermettre après leur mise en service, de transférer les eaux épurées au plateau irrigué d'El Asnam. Sur le site du chantier, le ministre a appelé à accélérer la cadence des travaux pour rattraper les retards et pour livrer le projet le plus rapidement possible.

A Ain Bessam, le même responsable a inspecté le projet de réalisation et d'équipement de la station d'épuration des eaux usées de la ville pour renforcer l'irrigation agricole notamment dans le plateau des Aribs. Le ministre a clôturé sa visite par un déplacement dans la commune montagneuse de Zbarbar où il a donné le coup d'envoi des travaux de réalisation de trois puits artésiens dans le cadre du projet des études géophysiques lancées dans cette région. A propos de ce projet, lancé dans le cadre de la mise en œuvre de la décision prise par le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, lors d'un conseil des ministres du 18 février 2024.

MEDIA	Auteur	Page	Wilaya
LE QUOTIDIEN D'ORAN	/	07	EL MENIAA

El-Meniaa

Un projet pour renforcer le réseau d'assainissement

Le projet de réaménagement du drain principal de la commune d'El-Meniaa sont à un stade avancé, selon le président de l'Assemblée populaire communale (APC), M. Othmane Bousbia

Inscrit au titre du renforcement du système d'assainissement et d'amélioration du cadre de vie, le projet englobe la réorganisation du système d'assainissement et de drainage, la réalisation d'un collecteur principal, l'ouverture de nouveaux canaux, a précisé M. Bousbia. Les travaux sont menés en trois phases portant aménagement général du drain, l'ouverture de nouveaux itinéraires, l'extension de canaux secondaires sur 2,5 km vers le drain principal, a-t-il ajouté.

Des canaux spécifiques à l'évacuation des eaux pluviales sont aménagés, pour les séparer de ceux d'évacuation des eaux usées, dans la perspective de leur exploitation à des fins d'irrigation des palmeraies et vergers limitrophes. Le projet de réaménagement vise à améliorer le dispositif d'assainissement et mettre en place un système de drainage susceptible de mettre un terme aux odeurs nauséabondes provenant des eaux stagnantes, source de prolifération de moustiques vecteurs de maladies.

Il permettra, une fois finalisé, d'améliorer le cadre environnemental et sanitaire, en plus de mieux l'intégrer dans le schéma urbain.

PRESSE WEB

وكالـــة الأنبـــاء الجزائريـــة
17 h ·

#الشلف
وزير #الري يدعو لاستغلال المياه الجوفية وتنويع مصادر التموين بالمياه
https://www.aps.dz/algerie/developpement/mmruip5k-

الشلف

وزير الري يدعو لاستغلال المياه الجوفية وتنويع مصادر التموين بالمياه

الأحد 15 مارس 2026 15:33

الشلف- دعا وزير الري، طه دربال, اليوم الأحد بالشلف مسؤولي ومستخدمي قطاع الري إلى استغلال وتثمين الآبار الجوفية وتنويع مصادر التموين بالمياه الشروب, لمواجهة تبعات التغيرات المناخية و نقص المورد المائي.

وفي كلمة ألقاها عقب استماعه لعرض حول القطاع، في إطار زيارة عمل وتفقد قادته للولاية، دعا الوزير إطارات قطاع الري إلى الاستغلال الأمثل للمياه الجوفية وإعادة الاعتبار للآبار، موازاة مع استغلال المياه التقليدية ومياه محطات التحلية، وهو "ما سيسمح بتنويع مصادر التموين ومواجهة نقص المورد المائي", حسبه.

وأبرز السيد دربال أن "السلطات العمومية وضعت خطة واضحة المعالم لمواجهة تبعات وآثار التغيرات المناخية ونقص المورد المائي، من خلال رصد أغلفة مالية معتبرة لإنجاز محطات الضخ وتصفية المياه المستعملة، وبناء السدود أين تتوفر الشروط التقنية، بالإضافة لمحطات تحلية مياه البحر التي أمر بإنشائها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على طول الشريط الساحلي."

وأشاد بالمناسبة بجهود السلطات الولائية والمحلية لتوفير المياه الشروب خلال الأزمة التي شهدتها الولاية مؤخرا، بسبب ارتفاع عكورة المياه وتوقف محطة التحلية عن إنتاج المياه، لافتا إلى الإجراءات المتخذة من قبل دائرته الوزارية، من ضمنها تزويد سد سيدي يعقوب بمحطة عائمة لاستعمالها في مثل هذه الحالات وتزويد المواطنين بالمورد المائي.

كما شدد السيد دربال على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية، وتسجيل عمليات تنموية ذات آفاق مستقبلية تلبي تطلعات المواطنين، وتثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها، وكذا تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي بديل.

وبمحطة تحلية مياه البحر ماينيس ببلدية تنس، استمع الوزير لعرض حول قدرات وطاقة إنتاج هذه المنشأة، وأكد على ضرورة استمرارية إنتاج المياه بالمحطة بصفة منتظمة، بما يسمح بضمان تزويد المواطنين بالماء الشروب وعدم التأثير على برنامج التوزيع .

وأشار أيضا إلى أهمية إنجاز حوض الترسيب بالمحطة للحد من مشكل عكورة المياه، داعيا إلى الانطلاق في تجسيد هذا المشروع في أقرب الآجال.

كما عاين وزير الري مشروع محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية الشطية، وكذا مشروع إعادة تهيئة محيط السقي سهل الشلف الأوسط، الذي سيسمح برفع المساحات الفلاحية المسقية ودعم الفلاحين و القطاع بصفة عامة.

وزير الري يشدد على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها واحترام

المعايير التقنية

إقتصاد

15مارس, 2026

دعا وزير الري طه دربال اليوم الأحد إلى ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية .

وأكد وزير الري خلال كلمة بمناسبة زيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف أن قطاعه يسعى إلى مرافقة التنمية بالولاية في مختلف المجالات، داعيا إلى توسيع اعتماد الرقمنة في التسيير من أجل التحكم الأمثل في توزيع المياه وتحسين جودة الخدمة العمومية.

وفي هذا الصدد شدد الوزير على تثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها مع تحسين مردودية الشبكات والمنشآت واعتماد الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات.

من جهة أخرى دعا وزير الري إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي ثانٍ ومحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي للمياه لما لها من تأثير سلبي على التوزيع العادل للمياه.

الخبر

اقتصاد

"ضرورة وضع مخطط لحلول بديلة لتزويد سكان الشلف بالمياه"

لتفادي أزمة العطش التي ضربت الولاية.

- 466
- 1:46 دقيقة

الصورة: م.ح

ع. دحماني

15/03/2026 - 15:46

الصورة: م.ح

أكد وزير الري طه دربال ضرورة وضع حلول بديلة لمواجهة مشكل العكورة التي تصيب محطة التصفية بسد سيدي يعقوب أو محطة التحلية لمياه البحر بتنس ، وقال ممثل الحكومة خلال زيارته لولاية الشلف ،اليوم الأحد ، إنه يتعين وضع الآبار و مختلف مصادر التزود بمياه الشرب حيز الخدمة في إطار مخطط بديل لمواجهة أي طارئ في حالة توقف التزود بمياه الشرب من السد والبحر حيث يتم اللجوء إليها لتزويد المواطنين بالمياه ،و أثنى الوزير على الدعم الذي قدمه بعض الفلاحين خلال أزمة المياه بالشلف خلال جانفي الماضي حيث تبرع الفلاحون بآبارهم من أجل ربطها بالخزانات لنحو 14 بلدية لتزويد السكان بعدة بلديات بمياه الشرب.

و اعترف الوزير طه دربال بأن تأخر إنجاز بعض المشاريع كان له أثر سلبي على مخطط تزويد السكان بمياه الشرب و انتقد مدة الإنجاز في بعض المشاريع و نوعية الأشغال التي يجب موافقتها للمعايير الدولية بالنظر إلى حجم ما تم رصده من الأموال لهذه المشاريع التي كان من شأنها تخفيف الأزمة لو تم استلامها في الوقت المناسب.

وكشف الوزير دربال عن دخول المحطة العائمة الخدمة لاستغلالها في تصفية المياه بسد سيدي يعقوب لتفادي مشكل العكورة

كما اعترف الوزير بعدم الاستقرار في مديرية الري بالشلف و الذي كان حسبه أحد أسباب الأزمة حيث تعاقب عدة مدراء في ظرف وجيز و تكليف إطارات بتسيير مديرية الري بصفة مؤقتة دون منحهم للصلاحيات، ووعد الوزير بتسوية هذا الإشكال بتعيين مدير ولائي جديد بكل الصلاحيات خلال الأسبوع الذي يلي عيد الفطر للقضاء على عدم الاستقرار في قطاعه بالشلف.

للإشارة تفقد الوزير طه دربال محطة تحلية مياه البحر بتنس حيث وقف على الحلول الإضافية التي تم اقتراحها لتفادي توقف المحطة عن الإنتاج في حالة هيجان البحر و ارتفاع العكورة به وأعطى تعليمات بضرورة الاسراع في إنجاز حوض تجميع المياه لتصفية أولية قبل سحبها إلى محطة التحلية و شدد على ضرورة الالتزام بجودة الإنجاز و الاعتماد على الحلول التقنية المتطورة ، كما قام الوزير بمعاينة مشروع جلب مياه السقي الفلاحي ببلدية أم الدروع للرفع من المساحات المسقية و تزويد البساتين من الحمضيات وباقي الفواكه بمياه السد ، كما عاين مشروع محطة تصفية المياه المستعملة بالشطية والتي سيتم استغلال مياهها في دعم مخطط السقي الفلاحي بالمنطقة في إطار الاستراتيجية الوطنية لتثمين الموارد المائية

أوراس

بعد أزمة الانقطاعات.. وزير الري يكشف حلولا بديلة لتفادي انقطاع المياه بالشلف

وزير الري يؤكد من الشلف ضرورة اعتماد مخطط بديل يعتمد على الآبار والمصادر الجوفية لضمان تزويد السكان بالمياه الشروب في حال توقف التموين.

وزير الري طه دربال

إلهام هواريالجزائر

نُشر يوم 16 :مارس 2026

الملخص

شدد وزير الري، طه دربال، على ضرورة اعتماد حلول بديلة لضمان استمرارية التزود بالمياه الصالحة للشرب بولاية الشلف، خاصة في الحالات الطارئة التي قد تشهد توقف الإنتاج سواء على مستوى سدود المنطقة أو محطات تحلية مياه البحر.

وجاءت تصريحات الوزير خلال زيارة عمل وتفقد قادته، إلى عدد من المنشآت المائية بالولاية، حيث أكد أن السلطات العمومية تعمل على وضع مخطط احتياطي يسمح بتفعيل مصادر أخرى للمياه في حال تعطل التموين من المصادر الرئيسية، وفي مقدمتها سد سيدي يعقوب أو محطة تحلية مياه البحر ببلدية تنس.

مخطط بديل لمواجهة الطوارئ

أوضح الوزير أن المخطط البديل يعتمد على إدخال الآبار ومختلف مصادر المياه الجوفية حيز الخدمة، بما يضمن توفير احتياطي يمكن اللجوء إليه عند حدوث اضطرابات في الإنتاج أو التوزيع.

وأشار إلى أن هذه المصادر يمكن ربطها مباشرة بشبكات التخزين والتوزيع لتزويد المواطنين بالمياه الشروب في الظروف الاستثنائية.

وفي هذا السياق، أثنى دربال على روح التضامن التي أظهرها عدد من الفلاحين خلال أزمة المياه التي عرفتها الولاية في شهر جانفي الماضي، حيث بادروا إلى وضع آبارهم الخاصة تحت تصرف السلطات المحلية لربطها بالخزانات العمومية، وهو ما سمح بتزويد سكان نحو 14 بلدية بالمياه الشروب والتخفيف من حدة الأزمة التي مست عدة مناطق.

انتقادات لتأخر المشاريع

في تقييمه لوضع القطاع، أقر الوزير بأن تأخر إنجاز بعض المشاريع المائية كان له أثر سلبي على مخطط تزويد السكان بالمياه، مشيرا إلى أن عددا من هذه المشاريع كان من المفترض أن يدخل حيز الخدمة في وقت سابق، الأمر الذي كان من شأنه تخفيف الضغط على الشبكات وتفادي الاضطرابات التي سجلت مؤخرا.

كما انتقد المسؤول الأول عن القطاع طول آجال الإنجاز في بعض الورشات، إضافة إلى نوعية الأشغال التي شدد على ضرورة أن تكون مطابقة للمعايير التقنية الدولية، خاصة بالنظر إلى حجم الاستثمارات المالية الموجهة لمشاريع المياه.

وفي إطار الإجراءات التقنية لمعالجة بعض الاختلالات، كشف الوزير دخول محطة عائمة حيز الخدمة بسد سد سيدي يعقوب، ستستغل في عمليات تصفية المياه والحد من مشكلة العكورة التي تؤثر على عملية المعالجة والإنتاج.

معالجة عدم الاستقرار الإداري

وتطرق دربال أيضا إلى مسألة عدم الاستقرار الإداري داخل مديرية الري بولاية الشلف، معتبرا أن تعاقب عدة مدراء في فترة قصيرة، إضافة إلى تكليف إطارات بتسيير المديرية بصفة مؤقتة دون منحهم الصلاحيات الكاملة، كان من بين العوامل التي ساهمت في تعقيد الوضع.

ووعد الوزير بتسوية هذا الإشكال في القريب العاجل، مؤكدا أنه سيتم تعيين مدير ولائي جديد يتمتع بكامل الصلاحيات خلال الأسبوع الذي يلي عيد الفطر، بهدف وضع حد لحالة عدم الاستقرار وتحسين تسيير القطاع بالولاية.

معاينة مشاريع مائية وفلاحية

خلال الزيارة الميدانية، تفقد الوزير محطة تحلية مياه البحر ببلدية تنس، حيث اطلع على الحلول التقنية المقترحة لتفادي توقفها عن الإنتاج في حال هيجان البحر وارتفاع نسبة العكورة في المياه.

وفي هذا الصدد، أعطى تعليمات بضرورة الإسراع في إنجاز حوض لتجميع المياه يسمح بإجراء تصفية أولية قبل ضخها نحو محطة التحلية، مؤكدا في الوقت ذاته ضرورة الالتزام الصارم بجودة الإنجاز والاعتماد على حلول تقنية متطورة.

كما شملت الزيارة معاينة مشروع جلب مياه السقي الفلاحي ببلدية أم الدروع، الذي يهدف إلى توسيع المساحات المسقية بالمنطقة وتزويد بساتين الحمضيات ومختلف الأشجار المثمرة بمياه السد.

وتفقد الوزير أيضا مشروع محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية الشطية، والتي ستستغل مياهها المعالجة مستقبلا لدعم مخطط السقي الفلاحي في إطار الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تثمين الموارد المائية وإعادة استخدام المياه.

انقطاعات المياه بالشلف

كانت مؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة الشلف – قد أعلنت الشهر الماضي، توقف الإنتاج بمحطة تحلية مياه البحر بماينيس بتنس، بسبب الارتفاع المتكرر في نسبة المواد العالقة بالمياه، ما أدى إلى انقطاع التزويد بالمياه الصالحة للشرب بعدد من بلديات الولاية الممولة من هذه المحطة.

كما أشارت المؤسسة إلى أن محطة معالجة المياه على مستوى سد سيدي يعقوب توقفت هي الأخرى بشكل مؤقت نتيجة الارتفاع الكبير في درجة عكورة المياه، بعد استقبال السد لأكثر من 45 مليون متر مكعب من المياه، مؤكدة أن هذا التوقف يندرج ضمن إجراءات وقائية تهدف إلى الحفاظ على استدامة المورد المائي.

وخلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 10 فيفري 2026، تطرق رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى أزمة انقطاع المياه التي شهدتها الولاية، معتبرا أن انقطاع المياه عن سكان الشلف "أمر غير مقبول بتاتا."

كما شدد الرئيس على ضرورة تحمل المسؤوليات الكاملة لتفادي تكرار مثل هذه الحالات مستقبلا، مع تعزيز تدابير الرقابة والحيطة في تسيير الموارد المائية وطنيا.

الشروق

الجزائر

دربال يدعو إلى تسريع إنجاز المشاريع واحترام الآجال التعاقدية

الشروق أونلاين

- 2026/03/15
- 206
- 0

دعا وزير الري، طه دربال، اليوم الأحد، إلى ضرورة استكمال المشاريع الجاري إنجازها ضمن الآجال التعاقدية المحددة، مع التقيد الصارم بالمعايير التقنية المعتمدة.

وأوضح الوزير، خلال كلمة ألقاها بمناسبة زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية الشلف، أن قطاع الري يحرص على مرافقة جهود التنمية المحلية في مختلف المجالات، مؤكدا أهمية توسيع اعتماد الرقمنة في تسيير الموارد المائية بما يسمح بالتحكم الأمثل في عملية توزيع المياه وتحسين نوعية الخدمة العمومية.

كما شدد في السياق ذاته على ضرورة تثمين منشآت الري وصيانتها وتجهيزها بصفة مستمرة، مع العمل على رفع مردودية الشبكات والمنشآت، واعتماد آليات الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات المرتبطة بتسيير الموارد المائية.

ومن جانب آخر، دعا الوزير إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمورد مائي إضافي، إلى جانب تكثيف الجهود لمحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي بشبكات المياه، لما لذلك من آثار سلبية على ضمان التوزيع العادل لهذه المادة الحيوية.

وزير الري يأمر بتثمين المياه المستعملة ومحاربة التوصيلات غير الشرعية

شدد على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها

زكية أيت سعيد 15مارس 2026 - 12:01

دعا وزير الري طه دربال، اليوم الأحد، إلى ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية.

أكد وزير الري، خلال كلمة بمناسبة زيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف، أن قطاعه يسعى إلى مرافقة التنمية بالولاية في مختلف المجالات، داعيا إلى توسيع اعتماد الرقمنة في التسيير من أجل التحكم الأمثل في توزيع المياه وتحسين جودة الخدمة العمومية.

وشدد الوزير على تثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها مع تحسين مردودية الشبكات والمنشآت واعتماد الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات.

ودعا دربال إلى تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي ثانٍ ومحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي للمياه، لما لها من تأثير سلبي على التوزيع العادل للمياه.

الشلف: دربال يشدد على ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز

-
-
-
-

وليد قبلي | سبق برس

.قام وزير الري طه دربال، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف، عاين خلالها عدة مشاريع تابعة للقطاع
وخلال مداخلته، عقب استماعه إلى عرض تقني حول واقع الخدمة العمومية للمياه بالولاية، شدد الوزير على جملة من التوجيهات، أبرزها: ضرورة إتمام المشاريع قيد الإنجاز في آجالها التعاقدية مع احترام المعايير التقنية وتسجيل عمليات تنموية ذات آفاق مستقبلية .تلبي تطلعات المواطنين، وفق سلم الأولويات
وأكد دربال، سعي قطاع الري إلى مرافقة التنمية بالولاية في مختلف المجالات، مبرزا ضرورة التحكم الأمثل في تسيير المورد البشري مع .توسيع اعتماد الرقمنة في التسيير من أجل التحكم الأمثل في توزيع المياه وتحسين جودة الخدمة العمومية
وأمر الوزير بضرورة تثمين وصيانة منشآت الري وتجهيزها مع تحسين مردودية الشبكات والمنشآت، اعتماد الاستشراف ووضع خطط وحلول بديلة لمواجهة مختلف التحديات، تثمين المياه المستعملة المصفاة واستغلالها كمصدر مائي ثانٍ، بالإضافة إلى تسجيل عمليات .جديدة حسب سلم الأولويات ومحاربة التوصيلات غير الشرعية والربط العشوائي للمياه لما لها من تأثير سلبي على التوزيع العادل للمياه

وفي ختام مداخلته، ثمّن الوزير الجهود المبذولة من طرف القائمين على الخدمة العمومية للمياه بالولاية، داعيًا إلى مواصلة العمل من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.